المحاضر الرسمية

الجمعية العامة

الدورة الثانية والسبعون

الجلسة العامة ٥٧

الإثنين، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد لايتشاك (سلوفاكيا)

وأود أن أبلغ الجمعية أنني تلقيت رسالة بتاريخ اليوم، الاثنين ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، موجهة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة. أفهم أن رئيس مجلس الأمن قد تلقى رسالة مطابقة. وفيما يلي نص الرسالة:

”يشرفني أن أكتب إليكم بشأن الانتخابات التي تجري في الجمعية العامة ومجلس الأمن لملء المنصب شاغر الخامس لقاض في محكمة العدل الدولية. وكما تعلمون، فبعد سبع جلسات للجمعية والمجلس، يومي ٩ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، جرت خلالها عدة جولات من التصويت، لا يزال المنصب شاغراً. وقد حصل القاضي كريستوفر غرينوود على الأغلبية المطلقة المطلوبة من الأصوات في مجلس الأمن، بينما حصل القاضي دالفيير بهانداري على الأغلبية المطلقة المطلوبة من الأصوات في الجمعية العامة. وليس من المحتمل أن يكسر

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠.

البند ١١٣ من جدول الأعمال (تابع)

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الرئيسية

(ج) انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية

مذكرة من الأمين العام (A/72/181)

قائمة المرشحين (A/72/182) و (A/72/182/Add.1)

السير الذاتية (A/72/183)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعذر عن التأخير في عقد جلسة اليوم، وذلك لضرورة تنسيق إجراءات كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن. وأود أن أشكر جميع الأعضاء على صبرهم وتفهمهم.

وكما يعلم الأعضاء، لا يزال هناك شاغر واحد في المحكمة يتعين شغله.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)

وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير

1739052 (A)

سواء في الجمعية العامة أو في مجلس الأمن، خلال هذه الانتخابات.“

وعليه، فإن اسم السيد كريستوفر غرينوود لن يظهر قي بطاقة الاقتراع.

تشرع الجمعية الآن في إجراء تصويت فيما يتعلق بالشاغر المتبقي، وسنحتفظ بنفس الشكل المستخدم في جلسائنا السابقة بشأن هذا البند. وبناء على ذلك، تشرع الجمعية العامة ومجلس الأمن، كل على حدة، في ملء الشاغر المتبقي الوحيد في المحكمة، وفقاً لأحكام المادة ٨ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية.

وأود مرة أخرى أن أذكر الممثلين بأنه، عملاً بالمادة ٨٨ من النظام الداخلي،

”بعد أن يعلن الرئيس بدء عملية التصويت لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء التصويت.“

نبدأ الآن عملية الاقتراع. ستوزع الآن بطاقات الاقتراع.

ولن تعطى بطاقات الاقتراع إلا للممثلين الذين يجلسون مباشرة خلف لوحات أسماء بلدانهم. ويرجى من الممثلين ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع التي توزع الآن. والمرشح الذي يظهر اسمه في بطاقات الاقتراع هو المرشح الوحيد المؤهل. وأود أن أذكر الوفود بأن ينبغي التأشير على اسم مرشح واحد فقط بوضع علامة (X) بجانب اسمه. ولا يجوز التصويت إلا للمرشح الذي يظهر اسمه في بطاقات الاقتراع.

بدعوة من الرئيس، تولى فرز الأصوات كل من السيدة رينداراياني (إندونيسيا)، والسيد ماكسوايني (أيرلندا)، والسيد الدوسري (البحرين)، والسيدة سانثيث رودريغيث (كوبا)، والسيد واويرو (كينيا)، والسيدة لي ديفارد (هنغاريا).

أجري التصويت بالاقتراع السري.

الجمود الحالي بإجراء جولات أخرى من التصويت. وعليه، فقد استشرنا مرشحنا، السير كريستوفر غرينوود، الذي أكد أنه ينبغي سحب ترشيحه لإعادة انتخابه لمحكمة العدل الدولية.

”وإذ نتخذ هذه الخطوة، فقد أخذنا في الاعتبار العلاقة الوثيقة التي تمتع بها المملكة المتحدة والهند على الدوام، وكون أن المرشحين يستوفيان المتطلبات اللازمة لشغل المنصب وكلاهما خدم المحكمة بدأب بالفعل، بحيادية واستقلالية. وتشكر المملكة المتحدة السير كريستوفر غرينوود على خدمته وتثني على إسهامه البارز في عمل المحكمة وفي تطوير القانون الدولي.“

”وكما تعلمون أيضاً، ينص النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية في المادة ١٢ على أنه إذا بقي منصب واحد أو أكثر شاغراً بعد الجلسة الانتخابية الثالثة جاز في كل وقت، بناء على طلب الجمعية العامة أو مجلس الأمن، تأليف مؤتمر مشترك ليختار مرشحاً لكل منصب شاغر، يُعرض اسمه على الجمعية العامة ومجلس الأمن للموافقة عليه من كل منهما. ولم تُستخدم هذه الآلية في سياق الانتخاب لمحكمة العدل الدولية. غير أن عدم استخدامها لا يعني أنه لا ينبغي استخدامها عند الحاجة. وترى المملكة المتحدة أن هذه الانتخابات كانت فرصة مثالية لاستخدام الآلية المتوخاة في النظام الأساسي للمحكمة لكسر الجمود الحالي. وترى المملكة المتحدة أيضاً، وهو ما تراه وفود أخرى أيضاً، أنه ينبغي التفكير ملياً في هذا الإجراء قبل الانتخابات القادمة لمحكمة العدل الدولية، حتى يمكن استخدامه عندما تكون هناك حاجة واضحة إلى ذلك.“

”وتعرب حكومة المملكة المتحدة عن امتنانها للبلدان التي أيدت ترشيح القاضي كريستوفر غرينوود،

يوسف. وبالتالي، فإنهم أعضاء منتخبون على النحو الواجب في محكمة العدل الدولية للعمل لفترة تسع سنوات تبدأ في ٦ شباط/فبراير ٢٠١٨. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأتوجه إليهم بتهاني الجمعية على انتخابهم ولأشكر فارزي الأصوات على مساعدتهم.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ج) من البند ١١٣ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠

علقت الجلسة الساعة ١٥/٤٥ واستؤنفت الساعة ١٦/٥٠.
الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع: ١٩٣

عدد بطاقات الاقتراع الباطلة: صفر

عدد بطاقات الاقتراع الصحيحة: ١٩٣

المتنعون عن التصويت: ١٠

عدد الأعضاء المصوتين: ١٨٣

الأغلبية المطلقة المطلوبة: ٩٧

عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:

السيد دالفير بانداري (الهند) ١٨٣

حصل السيد دالفير بانداري (الهند) على أغلبية مطلقة في الجمعية العامة.

وقد أخطرت رئيس مجلس الأمن بنتائج التصويت.

وتلقت أيضا رسالة من رئيس مجلس الأمن، نصها كما يلي:

”يشرفني أن أبلغكم بأنه في الجلسة ٨١١٠ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، بغرض انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية لفترة ولاية تبدأ في ٦ شباط/فبراير ٢٠١٨، حصل السيد دالفير بانداري (الهند) على الأغلبية المطلقة من الأصوات“.

نتيجة للاقتراع الذي جرى بصورة مستقلة في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن، حصل السيد دالفير بانداري على الأغلبية المطلقة في كلتا الهيئتين. وبذلك، يكون المرشحون الخمسة التالية أسماءهم قد حصلوا على أغلبية مطلقة في كلتا الهيئتين: السيد روني أبراهام والسيد دالفير بانداري والسيد أنطونيو أوغوستو كانسادو ترينداد والسيد نواف سلام والسيد عبد القوي أحمد